

محضر الجلسة رقم 057

التاريخ: الثلاثاء 26 ذو الحجة 1443 هـ (26 يوليو 2022م).

الرئاسة: السيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: سبع وعشرون دقيقة، ابتداء من الساعة السادسة والدقيقة التاسعة والثلاثين مساءً.

جدول الأعمال: اختتام الدورة الأولى من السنة التشريعية 2021-2022.

المستشار السيد النعم ميارة، رئيس المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

حضرات السيدات والسادة،

السيد الوزير المحترم،

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

طبقاً لمقتضيات الفصل 65 من الدستور والمادة السادسة من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، نختم اليوم دورة أبريل من السنة التشريعية الأولى من ولاية هذا المجلس.

وقبل بسط حصيلة عمل مجلسنا الموقر خلال هذه الدورة، يشرفني أن أقدم باسمكم جميعاً، بما يليق من عبارات التهاني والتبريكات لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة عيد العرش المجيد، عيد ميلاد ديناميات إصلاحية مجددة ومنتجدة ومكتملة للمنجزات والإصلاحات المتواصلة والنجاحات التي بصمت تاريخ مملكتنا الشريفة على مر السنين.

ونتطلع بشوق إلى ما سينير به صاحب الجلالة، حفظه الله، طريقنا من توجيهات سامية وتوجهات استراتيجية، كما دأب على ذلك بمناسبة خطابات ذكرى تربع جلالته على عرش أسلافه الميامين.

وأود بهذه المناسبة أيضاً الإشادة بما أسفرت عنه جهود الوساطة الملكية السامية تجاه الشعب الفلسطيني، بفتح المعبر الحدودي الرابط بين الضفة الغربية بالأردن، كمنفذ للفلسطينيين على العالم، وهي وساطة دالة على الاهتمام الذي يوليه صاحب الجلالة حفظه الله، رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية.

حضرات السيدات والسادة،

على صعيد العمل التشريعي، وافق المجلس على مشروع قانوني بإحداث السجل الوطني للفلاحي، وبتغيير وتتميم القانون المتعلق بإحداث المعهد الوطني للبحث الزراعي، كما وافق على مشروع قانون بتنظيم

عمليات جمع التبرعات وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية وعلى مشروع القانون القاضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمنابة النظام الأساسي للوظيفة العمومية، الرامي إلى تفعيل محركات الحوار الاجتماعي ومقترح قانون القاضي بإلغاء والتصفية النهائية لنظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين.

وهي مناسبة لأشكر كافة السيدات المستشارات والمستشارين على ما أبدوه من روح عالية في التعامل مع هذا الموضوع، وينضاف إلى ذلك الموافقة على مشروع قانون يتعلق بسندات القروض المؤمنة، وعلى مشروع قانون التصفية المتعلقة بتنفيذ قانون المالية للسنة المالية 2020، وعلى مشروع قانوني يهدفان إلى تغيير وتتميم القانون المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وإعادة تنظيم المكتب المغربي لحقوق المؤلفين.

وتمت المصادقة أيضاً على مشروع قانون رقم 38.15 يتعلق بالتنظيم القضائي، في قراءة ثانية، وعلى مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالدفع بعدم دستورية قانون، ومقترح القانون القاضي بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان الإدارات العمومية.

حضرات السيدات والسادة،

في ارتباط بدوره الرقابي، حرص المجلس على مناقشة مواضيع ذات أهمية وراهنية، بحيث استمعت للجان الدائمة خلال هذه الدورة، إلى عدد من أعضاء من الحكومة، حول القضايا التي استأثرت باهتمام الرأي العام الوطني.

أما على مستوى جلسات الأسئلة الشفهية، فقد تمت مساءلة 21 قطاعاً حكومياً حول مواضيع آنية استعجالية، كما أنه طبقاً لمقتضيات المادة 168 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، توصلت رئاسة المجلس بـ 27 طلباً لتناول الكلمة حول موضوع طارئ في نهاية جلسات الأسئلة الشفهية من مختلف الفرق والمجموعات وأعضاء المجلس غير المنتسبين، قبلت الحكومة 11 طلباً منها، وتعذر عليها التفاعل مع 16 منها بمعدل 41% من الاستجابة.

كما عقد المجلس جلستين شهريتين خاصتين بتقديم الأجوبة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من قبل السيد رئيس الحكومة طبقاً لمقتضيات الفصل 100 من الدستور، تعلقت الأولى بموضوع "معادلة الاستثمار والتشغيل"، والثانية بموضوع "واقع التعليم وخطة الإصلاح".

وتفعيلاً لمقتضيات المادة 392 من النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، فقد واصل المجلس خلال هذه الدورة جرد التزامات وتعهدات السيدات والسادة الوزراء خلال جلسات الأسئلة الشفهية، وتجدر الإشارة إلى أنه تم التوصل، خلال هذه الدورة، من السادة وزراء العدل، التربية الوطنية والرياضة، التجهيز والماء، والصناعة والتجارة، بأجوبة عن جميع التعهدات التي تم جردها خلال أجوبتهم إبان جلسات الأسئلة الشفهية برسم دورة أكتوبر 2021.

الانخراط في المنظمات البرلمانية الجهوية والقارية والدولية، شاركنا في أشغال الدورة السنوية الحادي عشرة للجنة البرلمانية المشتركة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، التي انعقدت بمقر البرلمان الأوروبي ببروكسيل، كما شاركنا في أشغال المؤتمر الثالث والثلاثين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي بالخصوص لـ: "المسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية أولويتنا الأولى"، المنعقد بالقاهرة/ جمهورية مصر العربية.

فضلا عن ذلك، شاركت الشعب الوطنية ووفود مجلس المستشارين خلال هذه الدورة في أشغال كل من الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي والجلسات العامة للبرلمان الأنديني واجتماع اللجنة السياسية التابعة للجمعية البرلمانية الفرنكوفونية والمنتدى العربي لتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والندوة حول التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، التي نظمتها سفارة المملكة المغربية بجمهورية الدومينيكان بشراكة مع برلمان أمريكا الوسطى ووزارة الخارجية الدومينيكانية، تحت عنوان: "تبادل التجارب والممارسات الفضلى في مجال البيئة المستدامة والتغيرات المناخية".

والمرحلة الثانية من دورة 2022 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والمؤتمر رفيع المستوى لبرلمان البحر الأبيض المتوسط حول "مستقبل مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية" ودورة البرلمان الإفريقي واجتماعي لجنة المساواة وعدم التمييز ولجنة القضايا السياسية والديمقراطية.

وبمناسبة البرلمان الإفريقي، أود أن أشيد بعمل السيدين المستشارين النائبين عن مجلس المستشارين في الدورة الأخيرة للبرلمان الإفريقي، وكانا قيمة مضافة حقيقية للعمل البرلماني، والمؤتمر الدولي البرلماني حول الهجرة والدورة الـ 28 للجمعية الجهوية الإفريقية التابعة للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية والدورة السنوية الـ 29 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا واجتماع الشبكة البرلمانية لحركة دول عدم الانحياز والدورة الـ 47 للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية والندوة الدولية حول تغير المناخ المنظمة من قبل برلمان الأوروغواي والاتحاد البرلماني السوي، بالإضافة لمهام للبرلمان الأوروبي في إطار اللجنة البرلمانية المشتركة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، وهي كذلك إشادة بكافة السيدات والسادة أعضاء الشعب لما أبدوه من حماس ومن فعالية في عملهم.

وعلى المستوى الثنائي، فقد أجرينا خلال هذه الفترة لقاءات ثنائية مع شخصيات حكومية ودبلوماسية، ورؤساء برلمانات وطنية واتحادات برلمانية جهوية وقارية ودولية، وعلى رأسها رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية بولندا، توجت بالتوقيع على بيان مشترك بين مؤسستينا، وكذا رئيس برلمان البحر الأبيض المتوسط.

وقد قمنا أيضا بزيارة عمل، على رأس وفد برلماني إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، أجرينا خلالها محادثات ثنائية مع رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية ومثلي الكتل السياسية بالبرلمان الموريتاني، وقد توج هذا اللقاء بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسستين التشريعتين، أكدنا فيها

وفي نفس السياق، وجبت الإشارة إلى توصل مجلسنا خلال هذه الدورة بما مجموعه 717 سؤالاً، أجابت الحكومة على 280 منها خلال 13 جلسة عامة، من ضمنها 149 سؤالاً آتياً و131 سؤالاً عادياً.

وبالنسبة للتوزيع المجالي القطاعي، فقد ركزت أسئلة السادة المستشارين على القطاع الاقتصادي بنسبة تعادل حوالي 37% من مجموع الأسئلة المطروحة، فالقطاع الاجتماعي بنسبة 31%، ثم قطاع الشؤون الداخلية والبنيات الأساسية بنسبة 17%، فالجمال الحقوقي والإداري والديني بنسبة 13%، وأخيراً قطاع الشؤون الخارجية بنسبة 02%.

بينما بلغ عدد الأسئلة الكتابية المتوصل بها خلال نفس الفترة ما مجموعه 572 سؤالاً، أجابت الحكومة على 287 سؤالاً منها، أي بمعدل 50%.

حضرات السيدات والسادة،

وبخصوص تقييم السياسات العمومية، فقد همت مناقشات المجلس استراتيجيات القطاعات الحكومية ذات الصلة بالشباب، استناداً إلى التقرير الموضوعاتي الذي أعدته المجموعة المؤقتة المختصة، وهي مناسبة لأشكرها رئيساً وأعضاء على العمل الجاد الذي قامت به، وكذا القضايا المرتبطة بالسيادة الغذائية والصحية، وهي مناسبة كذلك لأشكر كافة رؤساء اللجنتين والسيدات والسادة أعضائها على العمل الجبار، سواء تعلق الأمر بالعمل الموضوعاتي أو بالعمل الميداني الذي قامت به هاتين اللجنتين، حيث عملنا في إطار التفاعل مع الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الجارية، على تشكيل مجموعتين موضوعيتين تكلفنا بإنجاز تقريرين حول الأمن الصحي والأمن الغذائي، تمت مناقشة مضامينها في الجلستين العامتين لـ 18 و19 يوليو 2022.

أما بخصوص علاقة المجلس بالمؤسسات الدستورية، فقد تم عقد جلسة عامة خصصت لمناقشة العرض الذي تقدمت به السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات عن أعمال هذا الأخير برسم سنتي 2019 و2020 في جلسة مشتركة بين مجلسي البرلمان بتاريخ 11 ماي 2022.

كما تم تعميم جميع التقارير السنوية والموضوعات والآراء التي توصل بها المجلس من المؤسسات الدستورية المختلفة على الفرق والمجموعات البرلمانية وأعضاء المجلس غير المنتسبين، ونذكر من بين هذه التقارير التقريرين المنجزين من طرف المجلس الأعلى للحسابات، بطلب من مجلسنا الموقر حول موضوعي "تقييم المدرس بالعالم القروي" و"تغطية التقاعد الأساسي". كما تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المجلس والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تتضمن مجالات الدعم التقني وتعزيز القدرات والتكوين المستمر لإدماج الأمازيغية في أعمال المجلس وتيسير استعمالها كلغة رسمية.

حضرات السيدات والسادة،

وفي إطار الدبلوماسية البرلمانية، شهدت دورة أبريل حصيلة نوعية، ساهمت فيها كل مكونات مجلس المستشارين، وهكذا فعلى مستوى

كما عقدنا بنفس المناسبة، المنتدى البرلماني الأول " المغرب – منظومة دول الأندلس".

والجدير بالذكر أنه تم، خلال هذه الدورة، تنظيم الندوة الدولية حول موضوع: "السيادة والأمن الغذائي، بين تحديات الظرفية العالمية ورهانات الأمن الاستراتيجي"، وذلك بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO).

حضرات السيدات والسادة،

أما فيما يتعلق بمواصلة الاضطلاع بدوره كمنصة للحوار المجتمعي، فقد انتظمت الفعاليات الفكرية والحوارية ذات الصلة بالانفتاح على المحيط، في شكل ندوات وأوراق وملتقيات ذات طابع وطني أو دولي، وانكبت على قضايا ذات راهنية وهي تتناغم مع الانشغالات ذات الأولوية بالنسبة لمجلسنا الموقر، وهكذا فقد تم تنظيم ندوة موضوعاتية جمهورية حول "تنمية المناطق القروية والجبليّة: رافعة للجهوية المتقدمة والعدالة المحلية بجهة بني ملال – خنيفرة"، وندوة حول موضوع: "مغاربة العالم: تعبئة جماعية وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتسهيل عملية العبور".

فضلا عن ذلك، عرفت هذه الدورة تنظيم "ملتقى مجلس المستشارين للشباب المغربي" ومائدة مستديرة حول "المرأة، من موضوع في منظومة العدالة إلى فاعلة في التغيير والتطوير" بشراكة مع وزارة العدل، يضاف إلى ذلك ندوة حول "مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفية إدماجها في الجلسات العمومية لمجلس المستشارين وفي أجهزته".

ويغرض تقوية التعاون مع الجامعة المغربية، تم تنظيم ندوتين خصصتا للتداول بشأن "الأمن الصحي" ببلدنا. وفي خطوة غير مسبوقة، شارك مجلسنا، بمعية مجلس النواب، في فعاليات الدورة السابعة والعشرين للمعرض الدولي للكتاب.

حضرات السيدات والسادة،

في الختام، يسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل لكافة السيدات والسادة المستشارين، أعضاء مكتب المجلس، ورؤساء الفرق البرلمانية والمجموعات البرلمانية وعضوي المجلس غير المنتسبين، ورؤساء اللجان الدائمة، على ما بذلوه من مجهودات معتبرة وعلى حضورهم الدائم وعلى حرصهم على تفعيل الأمل للأدوار الدستورية للمجلس وعلى هذا الانسجام والتناغم الذي قل نظيره.

كما لا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى السيدات والسادة الوزراء وعلى رأسهم السيد رئيس الحكومة المحترم والسيد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان المحترم، لما أبانوا عنه من روح التعاون مع مؤسستنا الموقرة.

ويسعدني باسمكم، بنفس المناسبة، أن أنوه بكافة أطر وموظفات

بمعية رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، على أهمية إرساء آليات منتظمة وفعالة للتشاور وتبادل الآراء كأدوات للتعاون بين المؤسستين البرلمائيتين، تراعي الظرفية الإقليمية والدولية الراهنة وما تفرضه من تحديات مشتركة.

وفي إطار ترسيخ تموقع مجلسنا على مستوى أمريكا اللاتينية والكرايب، استضاف مجلسنا الموقر السيدة رئيسة مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة المكسيكية، بالإضافة إلى السيدة رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب.

وفي هذا الصدد، أود باسم كافة مكونات مجلس المستشارين، تجديد التعبير عن اعتزازنا الكبير وتقديرنا العميق للمتمس السيدة رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب، بتوسيع فضاء "مكتبة الملك محمد السادس" بما يليق بحمل اسم جلالتها، بعد التدشين الأولي الذي كان بمثابة إعطاء الانطلاقة لترسيخ معلمة مغربية تكون بمثابة منارة للتعريف بالمروروث الثقافي والحضاري للمملكة داخل مقر أكبر وأعرق تجمع برلماني بأمريكا اللاتينية والكرايب.

وفي نفس الواجحة، قمنا خلال هذه الدورة بزيارة عمل على رأس وفد برلماني إلى جمهوريتي الشيلي والأوروغواي، حيث عقدنا سلسلة مباحثات مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين بالجمهوريتين.

كما عقدنا بنفس المناسبة، لقاء مع رئيس برلمان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية "البارلاسور"، والذي عبر عن إشادته العالية وتقديره الكبير للجهود التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل تحقيق تقارب أكبر بين إفريقيا والعالم العربي من جهة، وأمريكا اللاتينية من جهة أخرى.

علاوة على ذلك، تم إجراء لقاءات ثنائية مع كل من وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ووزير خارجية جمهورية مصر العربية والعديد من رؤساء البرلمانات الصديقة من مختلف القارات.

وعلى مستوى تنظيم التظاهرات الإقليمية والدولية، احتضن البرلمان المغربي، وضمنه مجلس المستشارين الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين (26) لمنتدى رؤساء ورئيسات المجالس التشريعية بأمريكا الوسطى والكرايب "الفوبريل"، والدورة العادية للبرلمان الأندلسي.

وقد تميز انعقاد الدورة الاستثنائية للفوبريل، بمنح "جائزة إسكيبولاس للسلام" لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وهي أرفع جائزة تمنحها هذه الهيئة.

أما احتضاننا لدورة البرلمان الأندلسي، فقد تميز بعقد الجمعية العامة لهذه المنظمة الجهوية الهامة بمدينة العيون المغربية، وهو أول اجتماع لبرلمان دول "الأندلس" خارج منطقة أمريكا اللاتينية والكرايب، حيث كانت هذه المناسبة فرصة اطلع خلالها برلمانيو الأندلس على المؤهلات الاقتصادية والثقافية والسياحية بالمناطق الجنوبية وما تحظى به المنطقة ككل من مجهود تنموي، وما تنعم به من أمن واستقرار.

¹ Food and Agriculture Fondation

لتحسين أدائه وإنتاجيته وتعزيز آليات حكamته ونجاعته مركزيا وترابيا.

مولاي صاحب الجلالة؛

ضمن هذا الإطار الإيجابي، المحفوف برعايتكم الغالية وعنايتكم الكريمة، تندرج حصيلة عمل مجلس المستشارين لهذه الدورة، حيث وافق على نصوص ذات أهمية كبرى، وعقد ثلاث عشرة جلسة للأسئلة الشفهية الأسبوعية حول مواضيع ذات ارتباط وثيق بمعيش المواطنين والمواطنات، وجلستين شهريتين للأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة حول موضوعين راهنين يتعلقان بـ "علاقة الاستثمار بالتشغيل" و"واقع التعليم وخطة الإصلاح"، فضلا عن الاستماع لعدد من السيدات والسادة أعضاء الحكومة من لدن اللجان الدائمة حول قضايا وطنية هامة.

وعلى صعيد تقييم السياسات العمومية، ناقش المجلس خلال الدورة، في إطار الجلسة السنوية، "التحديات المرتبطة بالإدماج الاقتصادي للشباب"، كما تداول المجلس، تفاعلا مع خطابكم السامي، بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الجارية، بشأن قضايا الأمن الغذائي والأمن الصحي، استنادا إلى تقريرين صادرين عن مجموعتين موضوعيتين مؤقتتين تم تشكيلهما لهذا الغرض.

ومن جهة أخرى، عمل المجلس على تطوير مجالات التعاون مع المجلس والهيئات الوطنية وفق رؤية تكاملية، سواء في إطار العلاقات ذات الطابع القانوني، على غرار تقديم ومناقشة عرض السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية أو علاقات التنسيق والتشاور والشراكة، لاسيما مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ومع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، بشأن سبل إدماج اللغة الأمازيغية في أشغال المجلس.

أما على مستوى الدبلوماسية البرلمانية، يا مولاي، فقد واصل المجلس، في ضوء توجيهات جلالتم السامية، نهج دبلوماسية برلمانية مبادرة واستباقية، حيث تميزت الدورة بانخراط متواصل من المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية، وعلى مختلف الواجحات العربية والإسلامية والأوروبية والإفريقية والأمريكولاتينية، بهدف الدفاع والترافع عن القضايا الاستراتيجية للمملكة المغربية، وعلى رأسها القضية الوطنية، وإبراز ريادة بلادنا بقيادة جلالتم تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

كما تميزت الدورة أيضا، يا مولاي، بتنظيم المجلس لمنتديات هامة تناولت مواضيع مرتبطة بالأمن الغذائي والأمن الطاقوي والتعاون الاقتصادي وتعزيز التعاون جنوب-جنوب وتحقيق التنمية المستدامة، إضافة لاحتضان دورات الاتحادات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها دورتي منتدى رئيسات ورؤساء المجالس التشريعية في أمريكا الوسطى والكرايب وبرنامج دول "الأنديز" الذي عقد جلسته العامة بمدينة العيون.

وكذا الجمعية الجهوية لإفريقيا التابعة للجمعية البرلمانية الفرنكوفونية،

وموظفي مجلس المستشارين على تفانيهم في العمل والرفع من إنتاجيته بما يخدم مجلسنا الموقر.

وأشكر أيضا جميع المصالح الساهرة على أمن هذه المؤسسة التشريعية. ولا يفوتني بهذه المناسبة كذلك، أن أتوجه بالشكر إلى شركاء المجلس وإلى جمعيات المجتمع المدني على مساهمتها ومتابعتها وتفاعلها الدائم مع أنشطة مجلسنا، وكذا مختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية على مواكبتها لأنشطة المجلس، ونقلها بمهنية لعموم الرأي العام.

وشكرا على حسن الإصغاء والمتابعة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وأعطي الكلمة لأمين المجلس لتلاوة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى صاحب الجلالة نصره الله وأيده.

تفضل السيد الأمين

المستشار السيد جواد الهلالي أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

برقية مرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس،

حفظه الله وأيده.

نعم سيدي أعزك الله؛

بمناسبة اختتام أشغال دورة أبريل من السنة التشريعية 2021-2022، يتشرف رئيس مجلس المستشارين، أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة السيدات والسادة أعضاء مجلس المستشارين، أن يرفع إلى السادة العلية بالله أسمى آيات الولاء والعرفان مقرونة بخالص عبارات الوفاء ومتمين التعلق بأهداب العرش العلوي المجيد.

إن مجلس المستشارين، يا مولاي، يختتم هذه الدورة التشريعية وهو مفعم بمشاعر الفخر والاعتزاز الكبيرين بالمسيرة الناجحة التي تواصل بلادنا نهجها، بكل ثبات وعزيمة، تحت قيادتكم الرشيدة وتوجيهاتكم السديدة، وفي ظل سانغ عطفكم الموصول على كل فئات وشراخ شعبكم الوفي.

فبالرغم من الظرفية الصعبة التي يمر منها الاقتصاد الوطني، جراء تبعات جائحة كورونا واستمرار آثارها السلبية، استطاعت بلادنا، بفضل الله تعالى ثم بفضل قيادتكم المتبصرة، يا مولاي، أن تضي قدما على طريق تقوية أسس انتعاش الاقتصاد الوطني وإضفاء دينامية متجددة على مختلف قطاعاته وهيكله الإنتاجية وتعزيز آليات الإدماج ومواصلة تعميم الحماية الاجتماعية وتعزيز وتجويد المنظومة الصحية الوطنية، كورش ذي أولوية قصوى، يحظى برعايتكم السامية، ثم تتمين الرأسالي البشري من خلال مواصلة تأهيل منظومة التربية والتكوين، بما يسر نقل المعرفة وتوسيع مدارك الناشئة وتحقيق الارتقاء الاجتماعي، وكذا إصلاح القطاع العام

الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب الدعاء.

والسلام على مقام جلالتم العالي بالله ورحمة منه تعالى وبركاته.

خديم الأعتاب الشريفة
النعيم ميارة
رئيس مجلس المستشارين

السيد الرئيس:

شكرا السيد الأمين المحترم.

وبذلك نعلن عن اختتام الدورة الثانية من السنة التشريعية 2021-2022.

شكرا لكم السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

رفعت الجلسة.

وأجراء العديد من المباحثات مع شخصيات حكومية ودبلوماسية ورؤساء برلمانات وطنية في مختلف المناطق الجيوسياسية، وتبادل الزيارات الرسمية النوعية على مستوى دول ومنظمات برلمانية، وعلى رأسها موريتانيا والمكسيك والأوروغواي والشيلي وبولندا وبرلمان أمريكا اللاتينية والكرايب وبرلمان البحر الأبيض المتوسط، تروم تعزيز العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف والعمل على استصدار قرارات ومواقف متقدمة داعمة لقضية وحدتنا الترابية وللمبادرة المغربية للحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية.

حفظكم الله، يا مولاي، وأبقى جلالتم، على الدوام، عالي القدر ورفيع المقام، وجعل عهد جلالتم المشرق متوهجا بالعطاء ومتميزا بالبناء، وحقق ما ترحونه لمملكتكم الشريفة وشعبكم الوفي من تقدم ورفي وازدهار، وأدام على جلالتم نعمة الصحة والنصر والتمكين، وأقر عين جلالتم بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الجليل مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة المصونة لالة خديجة، وشد أزركم بشقيقكم السعيد صاحب السمو